

Document: EC 2018/101/W.P.4/Add.2
Agenda: 5
Date: 20 June 2018
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات الإدارة على مسودة ورقة النهج بشأن استعراض النظراء الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق

مذكرة إلى السادة أعضاء لجنة التقييم

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Lisandro Martin

المدير المؤقت
لشعبة سياسة العمليات والنتائج
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388
البريد الإلكتروني: Lisandro.martin@ifad.org

Raniya Khan

أخصائية النتائج
شعبة سياسة العمليات والنتائج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2954
البريد الإلكتروني: r.sayedkhan@ifad.org

لجنة التقييم - الدورة الواحدة بعد المائة

روما، 27 يونيو/حزيران 2018

للعلم

تعليقات الإدارة على مسودة ورقة النهج بشأن استعراض النظراء الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق

1- تُرحب الإدارة باستعراض النظراء لمهمة التقييم في الصندوق ويُعرب عن تقديره لتوقيت العملية الذي يوافق الاستعراض الداخلي للإدارة وجدول أعمال الإصلاح. والإدارة ملتزمة تحت مظلة إطار الفعالية الإنمائية للصندوق بتعزيز ثقافة تقييم أقوى وتعميمها في المنظمة بأسرها، وبشذ تركيز النتائج في التقييم الذاتي من خلال سلسلة من المبادرات التي يعزز كل منها الآخر.

2- وترى الإدارة أن الدروس المستفادة من استعراض النظراء ستزيد من تعزيز مهتمّي التقييم المستقل والتقييم الذاتي في الصندوق وستُساهم بذلك في تحسين النتائج وتعزيز كفاءة الصندوق وفعاليتيه. وفي هذا السياق، يمكن لتعليقات الإدارة الواردة أدناه على مسودة ورقة النهج أن تعزز التعلم من هذه العملية الهامة.

ملاحظات عامة

3- ترى الإدارة أنه ينبغي النظر إلى استعراض النظراء ضمن السياق الأوسع لعملية الإصلاح الجارية في الصندوق، لا سيما جدول أعمال الإصلاح في مجال التميز التشغيلي من أجل تحقيق النتائج، ونموذج عمل التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، والتزامات التجديد الحادي عشر، وإطار الفعالية الإنمائية. ولا ترد في مسودة الوثيقة أي إشارة إلى التغييرات الهامة في الصندوق التي ستؤثر على طبيعة التقييمات وإجراءاتها في المستقبل. ومن شأن مراعاة ذلك أن يساعد على صياغة توصيات من أجل تعزيز وظيفة التقييم في الصندوق في المستقبل.

4- وتود الإدارة أن تُلفت الانتباه إلى ورقة نهج استعراض النظراء لمكتب التقييم المستقل في الصندوق ومهمة التقييم لعام 2009 وتعليقات لجنة التقييم على تلك الورقة. وقدمت ورقة النهج مرة أخرى إلى لجنة التقييم في دورة استثنائية لضمان معالجة تعليقات اللجنة في المسودة النهائية لعرضها على المجلس التنفيذي. ولا تزال تعليقات لجنة التقييم التي أبدتها آنذاك (الواردة في الملحق أدناه) منطبقة اليوم ويمكن تناولها في ورقة نهج استعراض النظراء الحالي.

5- ويمكن لاستعراض النظراء أن يستفيد من تحليل الأسس المرجعية لمهمة التقييم في الصندوق مقارنة بمهام التقييم في سائر المنظمات المتعددة الأطراف. وستتيح هذه المقارنة للصندوق فرصاً للاستفادة من الممارسات الجيدة في المنظمات الأخرى. وينبغي أن يراعى في عملية تحليل الأسس المرجعية حجم الصندوق ونطاقه، وينبغي إجراء مقارنات مع منظمات مماثلة من حيث الحجم والولاية.

6- وفي السياق العالمي للموارد الآخذة في الانكماش، من المهم أن يُقِيم استعراض النظراء القيمة مقابل المال وكفاءة تكلفة مهمة التقييم في الصندوق. ولذلك ينبغي إدراج مسألة متصلة بحجم الميزانية السنوية لمكتب التقييم المستقل إلى جانب مسألة تتعلق بحجم برنامج عمل مكتب التقييم المستقل في ضوء الشواغل التي أعربت عنها الإدارة بشأن "القدرة الاستيعابية" في التعامل مع توصيات التقييم المستقل. وفي هذا السياق، من المهم أيضاً تقييم فائدة مختلف منتجات التقييم.

7- وترى الإدارة أن من المهم أن يتناول استعراض النظراء فعالية وظيفة الاتصال في مكتب التقييم المستقل وأثرها على جدول أعمال الاتصال في الصندوق بعد اعتماد الصندوق نهجاً استراتيجياً للاتصالات في عام 2013 (اعتمدت سياسة التقييم في الصندوق في عام 2011).

النطاق والنهج والمنهجية

8- يستحق القسم الثاني من الورقة المتعلق بالنطاق الاستعراض تحليلاً أعمق وأشمل لدور لجنة التقييم والمجلس التنفيذي للصندوق بما يتجاوز ما هو مشار إليه في الفقرة 7. وعلى غرار استعراض النظراء الذي أُجري في الفترة 2009-2010، يمكن إدراج نقطة إضافية (في القسم المتعلق بالنطاق) بشأن أدوار لجنة التقييم (بالاستناد إلى اختصاصاتها ونظامها الداخلي)، ودور المجلس التنفيذي في التقييم.

9- ويمكن لورقة النهج أن تستفيد من إطار للتقييم. ويتضمن القسم الرابع أسئلة التقييم التي سيغطيها استعراض النظراء، وتُشير إلى أن ذلك سيتبعه إطار للتقييم. غير أن الورقة يمكن أن تستفيد من إدراج مصفوفة تحدد أهداف الاستعراض، بما في ذلك معايير التقييم للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وأسئلة التقييم في البداية. ويمكن بعد ذلك أن يتيح إطار التقييم تحسين تحديد أدوات التقييم المطلوبة لجمع البيانات الأساسية والثانوية.

10- وترى الإدارة، في الوقت الذي تعترف فيه بالحاجة إلى المرونة، أن ورقة النهج يمكن أن تستفيد من إدراج استبيان مفصل للتقييم الذاتي في ملحق لتوجيه مكتب التقييم المستقل والإدارة في عملية التقييم الذاتي.

11- ويتضمن القسم الحالي المتعلق بالمنهجية وصفاً للأدوات والوسائل التي سيجري استخدامها في جمع البيانات. ولذلك يمكن تغيير عنوانه ليصبح "عملية جمع البيانات" ويمكن إدراجه في القسم المتعلق بالنهج. وعلاوة على ذلك، أُدرجت أيضاً في ورقة نهج استعراض النظراء السابق زيارات قطرية لهذا الغرض. وهذه الزيارات هامة لتوضيح وجهات نظر أصحاب المصلحة المتعددين بشأن فائدة أنشطة التقييم المستقل في الصندوق.

12- وترى الإدارة أنه ينبغي أيضاً إجراء تحليل يتناول أداء مكتب التقييم المستقل فيما يتصل بمؤشرات الأداء الرئيسية الواردة في وثائق خطة العمل والميزانية السنوية. وأدرج قسم مماثل في ورقة النهج السابقة لتقييم الأداء على أساس إطار قياس النتائج.

13- وبالإضافة إلى الوثائق المشار إليها في القائمة المؤقتة بالوثائق التي سيجري استعراضها، ترى الإدارة أن من المهم إدراج الوثائق التالية التي تتسم بأهميتها المحورية لإصلاح مهمة التقييم الذاتي في الصندوق: (1) إطار الفعالية الإنمائية (2016)؛ (2) نموذج عمل التجديد الحادي عشر للصندوق (2017)؛ (3) الانتقال بنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق إلى المستوى التالي (2017)؛ (4) تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (2018). ويمكن أيضاً أن تُقدّم الإدارة وثائق إضافية في المجالات ذات الصلة باستعراض النظراء.

التعليقات المتصلة بالعملية

14- يمكن تقديم ميزانية أكثر تفصيلاً بشأن استعراض النظراء في ورقة النهج، بما يشمل توزيع الميزانية حسب المراحل المشار إليها.

- 15- ويمكن معالجة القسم الذي يتناول تسيير عملية استعراض النظراء بمزيد من التفصيل كي يُعبّر عن أدوار لجنة التقييم والمجلس التنفيذي في الإشراف على استعراض النظراء. وسيكون من المفيد أيضاً بيان تفاصيل دور مكتب التقييم المستقل والإدارة في تسيير الاستعراض.
- 16- ويمكن لورقة النهج أن تستفيد من قسم يتناول المنجزات المتوقع أن تُسفر عنها العملية.
- 17- ويمكن أن تستفيد ورقة النهج أيضاً من إطار زمني أكثر تفصيلاً يشمل المراحل الرئيسية البارزة بالإضافة إلى اجتماعات لجنة التقييم والمجلس التنفيذي.
- 18- ونظراً لتقارب أهداف الإدارة ومكتب التقييم المستقل المتمثلة في تحسين فعالية الصندوق وكفاءته وتحقيق نتائج أفضل، تُقدّر الإدارة كثيراً عملية استعراض النظراء وترى أن نتائج الاستعراض ستكون مفيدة لمكتب التقييم المستقل والإدارة على حد سواء. وتتطلع الإدارة إلى المشاركة في عملية استعراض النظراء وإصدار التقرير النهائي.

المسائل الرئيسية التي حددتها لجنة التقييم¹

- 1- تحديد دور أوصح للجنة التقييم نظراً لأنها العميل الرئيسي لاستعراض النظراء.
- 2- توضيح الأهداف والمخرجات المتوقعة، بما يشمل التغييرات التي قد تكون مطلوبة في سياسة التقييم أو الإجراءات والممارسات المتصلة بنظام التقييم في الصندوق. والتأكيد على أن الغرض من إجراء استعراض النظراء هو الاستفادة من تجارب الصندوق والنظراء على حد سواء من أجل تحسين نظام التقييم في الصندوق.
- 3- تحديد الأنشطة المطلوب إجراؤها في إطار كل هدف.
- 4- تحديد نهج ومنهجية لاستعراض النظراء بما يُعبر عن السمات المميزة للصندوق.
- 5- اقتراح البلدان التي سيجري تنظيم زيارات ميدانية إليها. وتشمل البلدان المرجح زيارتها أماكن تقييمات برامج الصندوق.
- 6- تقييم مفصل للجدول الزمني وجدول التنفيذ؛ وإعادة النظر في الاقتراح الحالي الداعي إلى الانتهاء من إجراء استعراض النظراء قبل وقت كافٍ من دورة المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول.
- 7- عرض الميزانية بمزيد من التفصيل، مع مراعاة الزيارات الميدانية.
- 8- زيادة التركيز على "ما سيجري إنجازه" وتقليل التركيز على وصف مفهوم استعراض النظراء.
- 9- زيادة التركيز على المقارنة بين مهمة التقييم في الصندوق ولدى الأعضاء في فريق التعاون في مجال التقييم، مع مراعاة السمات التي ينفرد بها الصندوق.
- 10- الإشارة صراحة إلى كفاءة التكاليف والقيمة مقابل المال.
- 11- توضيح التغييرات المؤسسية الناشئة عن عمل مكتب التقييم المستقل.
- 12- وصف أدوار الفريق والخبراء الاستشاريين بمزيد من التفصيل. وتوضيح ضرورة أن يكون لدى الخبراء الاستشاريين خبرة في مجال التنمية الزراعية والريفية، ويُفضل أن تكون لديهم معرفة بالصندوق وخبرة في التقييم.
- 13- يمكن تحديد الخبراء الاستشاريين على ألا توفَّع العقود إلا بعد دورة المجلس في سبتمبر/أيلول.
- 14- ستكون النتيجة أكثر وضوحاً واختصاراً وتركيزاً (حذف الملاحق المطوّلة التي يقصد منها تزويد لجنة التقييم بمعلومات عن نهج فريق التعاون في مجال التقييم نظراً لعدم وجود ضرورة لها في وثيقة مقدّمة إلى المجلس).

¹ بناء على تقييم تناول النسخة الأولى من ورقة النهج التي قُدمت إلى لجنة التقييم في يوليو/تموز 2009. وعقدت جلسة استثنائية للجنة التقييم في سبتمبر/أيلول 2009 لمناقشة ورقة النهج المنقحة بعد معالجة التعليقات الأولية التي أبدتها اللجنة. وقُدمت الورقة بعد ذلك إلى المجلس التنفيذي في دورته التالية.